البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات

الجمعة 14 آذار 2025 العدد 3802 | AL - BINAA | Friday 14 March 2025 Issue No. 3802

تعترضنا في سيرنا وثباتنا أمور يودّ الإنسان أن لا تكون، ولكن الذين يؤمنون بقضية حقة لا يمكن أن يقصوا أو أن يرتدّوا أمام ما يعترضهم من صعوبات.

سعاده

بوتين يعلن استثناء كورسك من أي إعلان لوقف النار في أوكرانيا... ويأمر بالحسم

اعتراف أميركي بتقنيات يمنية يصعب صدّها وفي الدوحة مفاوضات غزة حرجة

هيكل قائداً للجيش وشقير وعبدالله ولوندوس للأجهزة الأمنية... ومرقص: لا للتطبيع

■ كتب المحرّر السياسيّ

وفقاً لروزنامة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، سوف يبقى التفاوض حول إعلان وقف إطلاق النار في أوكرانيا حتى تحسم القوات الروسية السيطرة على إقليم كورسك وتُخرج الجيش الأوكراني من الأراضي الروسية كلياً، والرئيس الروسي يقبل بوقف إطلاق النار الفوري إذا استثنى كورسك من أحكامه، وما تريده روسيا ليس هدنة تعقبها جولات حرب أشدّ قسوة، بل سلام نهائي قابل للاستمرار، ولذلك سمع المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف في موسكو أسئلة تتصل بمرحلة ما بعد وقف إطلاق النار ما لم تحسم عناوين اتفاق السلام التي يجب أن ينصب الاهتمام عليها، وجوهرها مصير الأراضي الأوكرانية التي أصبحت جزءاً رسمياً من روسيا. وفي هذا الشأن تفاهم روسي أميركي على ضرورة اقتناع أوكرانيا باستحالة العودة إلى ما كانت عليه الأمور قبل الحرب، وقد نقل عن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه بحث مع الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي أمر الأراضي التي يجب أن تتنازل عنها أوكرانيا لروسيا، رغم أن زيلينسكي أصدر بياناً قال فيه إنه جاهز للتفاوض مع روسيا، لكن تحت سقف الدستور الأوكراني، حيث التنازل عن الأراضي خط أحمر.

في الدوحة مفاوضات حرجة حول غزة، كما تقول المؤشرات المتوافرة، حيث قيادة المقاومة تجتمع بمكوّناتها وفصائلها لبحث المقترحات، ما يعني وجود ما يستدعي اتخاذ قرارات نوعيّة، ويوحي بجدّية التفاوض، بينما وجّه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وفده المفاوض بمواصلة العمل في الدوحة وعدم العودة الى تل أبيب بخلاف توجيهات سابقة قبل يومين، ما يؤكد جدية التفاوض، ويدور البحث حول صيغة وسط تتضمّن تعديلاً جزئياً ومواصلة التفاوض حول إنهاء الحرب والانسحاب

التتمة ص 4

مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة عون في بعبدا أمس

بوتين يدعم وقف النار في أوكرانيا بـ «شروط»

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، موافقته على وقف إطلاق النار في أوكرانيا، لكنه أشار إلى وجود قضايا يجب الاتفاق عليها قبل ذلك، مبدياً تخوفه من استغلال أوكرانيا للهدنة المؤقتة في التعبئة وإعادة التسليح.

وقال بوتين، خلال مؤتمر صحافي بعد محادثات مع نظيره البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو في موسكو، إنّ فكرة وقف إطلاق النار «صحيحة، ونحن ندعمها بالتأكيد، ولكن هناك قضايا يجب أن نناقشها».

ولفت بوتين إلى أنّ أوكرانيا قد تستخدم وقف إطلاق النار المؤقت لـ«التعبئة القسرية وإمدادات الأسلحة وعلى وجه الخصوص في مقاطعة كورسك»، مؤكداً ضرورة «تحديد كيفية السيطرة على هذا الأمر».

وأوضح بوتين أنّ وقف إطلاق النار «ينبغي أن يؤدي إلى سلام طويل الأمد، ويُزيل أسباب الأزمة»، مشيراً إلى أنه «بناءً على تطورات الوضع على الأرض، سنتفق على الخطوات التالية لإنهاء الصراع والتوصل إلى اتفاقيات مقبولة للجميع».

العدو الصهيوني يزعم استهداف مقرّ لـ «الجهاد» في دمشق

استهدفت غارة لجيش الاحتلال «الإسرائيلي»، بعد ظهر أمس، منزلاً مهجوراً في منطقة مشروع دمّر بالعاصمة السورية دمشق، بزعم أنه مركز قيادة لـ«الجهاد الإسلامي»، الأمر الذي نفته الحركة.

وكان رئيس وزراء العدو، بنيامين نتنياهو، هدّد بشنّ مثل هذه الضربات ضدّ «كل من يهاجمنا» في المنطقة.

وقال نتنياهو، في بيان مصوّر: «هاجمنا مقراً للجهاد الإسلامي في قلب دمشق. فعلنا ذلك لأنّ لدينا سياسة واضحة: من يهاجمنا أو يخطط لمهاجمتنا، سنضربه»، مهدّداً أنّ «هذا لا ينطبق فقط على سورية، بل في كلّ مكان، بما في ذلك لبنان».

وفي السياق عينه، قال وزير حرب العدو يسرائيل كاتس، في بيان، إنّه «لن تكون هناك أيّ حصانة للإرهاب الإسلامي ضدّ إسرائيل، سواء في دمشق أو في أيّ مكان آخر. لن نسمح لسورية بأن تصبح تهديداً لدولة إسرائيل».

وزعم جيش الاحتلال أنّ المبنى المستهدف «كان مركز قيادة يُستخدم للتخطيط وتوجيه الأنشطة الإرهابية لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية ضدّ دولة إسرائيل»، متوعّداً بأنّ «إسرائيل لن تسمح للمنظمات الإرهابية بالتموضع في الأراضي السورية والعمل ضدّها، وستردّ بقوة على أيّ من هذا القبيل».

في المقابل، أوضح المتحدث باسم حركة «الجهاد الإسلامي»، محمد الحاج موسى، أنّ «العدوان الصهيوني على دمشق استهدف منزلاً خالياً، وليس مقراً قيادياً للحركة كما يزعم الاحتلال».

زاخاروفا: 9 آلاف سوري لجأوا إلى «حميميم» هرباً من العنف في الساحل

أعلنت وزارة الخارجية الروسية «أنّ قاعدة حميميم في اللاذقية استقبلت نحو 9 آلاف سوري، معظمهم من النساء والأطفال، فرّوا من القتل والعنف في مناطقهم في الساحل السوري».

وقالت المتحدثة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا: «نشعر بصدمة بالغة إزاء الأحداث المأساوية التي وقعت في سورية، فالضحايا المدنيون أبرياء، واستخدام العنف ضدّ المدنيين أمر غير مقبول ولا يمكن تبريره بأيّ شكل من الأشكال، وموسكو تدين مجازر المدنيين وتأمل في معاقبة المسؤولين عنها».

وأشارت زاخاروفا إلى «أنّ القاعدة الجوية الروسية في حميميم فتحت أبوابها أمام الفارين الذي كانوا يبحثون عن ملاذ آمن من أعمال العنف». وأضافت: «كانوا يبحثون عن النجاة، مدركين أنّ الأمر أصبح مسألة حياة أو موت بالنسبة لهم. استقبل جنودنا وفقاً للإحصاءات، حتى يوم أمس، زهاء 9 آلاف شخص معظمهم من النساء والأطفال».

وأكدت أنّ الجانب الروسي «لم يتلقَّ أيّ معلومات عن إصابات بين المواطنين الروس في الأحداث التي شهدتها محافظتا اللاذقية وطرطوس السوريتان».

نقاط على الحروف

الإعلان الدستوري السوري والقرار 2254

◆ ناصر قنديل

مع صدور الإعلان الدستوري للمرحلة الانتقالية في سورية، ربما تكون الفرصة قد حانت لفهم سبب اعتراض الحكم الجديد في دمشق على اعتماد القرار 2254 إطاراً للمرحلة الانتقاليّة، علماً أن حجة الرفض كانت أن القرار 2254 يتحدّث عن حوار وتسوية بين النظام السابق والمعارضة، ومع سقوط النظام السابق يسقط القرار. وهذا مردود عليه أصلاً بكون المعارضة التي كانت تضم الحكم الجديد لدمشق كانت تتبنى دائماً تفسيراً للقرار يقول بربط تشكيل هيئة الحكم الانتقالي المنصوص عليها بتنحّي الرئيس السابق، فما هو السبب الحقيقي لرفض القرار 2254؟

يقدم الإعلان الدستوري أجوبة كافية عن السؤال حول رفض القرار 2254، فالقرار خطط لمرحلة انتقالية وفقاً للمعايير الدولية، التي تقوم على ثلاث ركائز، الأولى مدة انتقاليّة سقفها سنة ونصف، لأن الحكم الانتقاليّ لا يستند إلى أيّ نوع من الشرعيّة المستندة إلى الإرادة الشعبية كمصدر وحيد للسلطة، والركيزة الثانية هي هيئة حكم جماعية جامعة كما ورد في القرار، لا رئيساً فرداً، وسبب الذهاب إلى الهيئة الجامعة بما فيها من تناقضات هو السبب الذي يفسر اعتمادها، لأن لا انتخابات بعد تستمدّ منها السلطة وشرعيّتها، فكيف يمكن التسامح مع تسلّم فرد مقدّرات بلاد ودولة وشعب، وهو غير منتخَب، وتبقى الهيئة الجامعة وبالتحديد عبر تناقضاتها مانعاً أمام طغيان لون سياسيّ أو فكريّ أو دينيّ أو عرقيّ ينتمي إليه الفرد، فيصبح مستحيلاً أن تجمع حيث يشترط الإجماع أو تقرّر وفق

التتمة ص 4

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 14 آذار 2025 / العدد 3802
Sixteenth year / Friday 14 March 2025 / Issue No. 3802

مرقص بحثَ ونقابة المُحرِّرين الوضعَ الإعلاميّ ومشروع قانونه

مرقص مجتمعاً إلى القصيفي ووفد نقابة المحررين

استقبل وزير الإعلام الدكتور بول مرقص في "تلفزيون لبنان"، أمس نقيب مُحرِّري الصحافة اللبنانيّة جوزف القصيفي وأعضاء مجلس النقابة.

بعدَ اللقاء، قالَ القصيفي "كانَ الحديثُ معمّقاً عن الوضع الإعلاميّ في لبنان، واقعاً وآفاقاً، وركّزنا على مشروع قانون الإعلام الذي يجرَي بحثُه في اللجان النيابيّة وتحديداً في لجنة الإدارة والعدل".

أضاف "تشاورنا في بَعض المواد الدقيقة التي تتعلّق بصلب مسؤوليّة نقابة المحرِّرين، وشدّدنا في هذا اللقاء على مرجعيّة النقابة الأساسيّة والرئيسة في العملِ الإعلاميّ الذي سيُناط بالهيئة الوطنيّه للإعلام التي سوفَ تتشكل إذا قُيِّضَ لهذا المشروع أن يبصرَ النور وبالتالي أكّدنا مجدَّداً أنّ نقابة المحرِّرين هي نقابة جميع الصحافيين في لبنان وأبوابها مفتوحة لكلّ من يرغب في الانتساب إليها إذا توافرت له الشروط المنصوص عنها في القانون».

وأوضح القصيّفي أنَّ الوزيرَ "كان متفهِّماً لكل ما عرَضَته النقابة من موضوعات وطرَحَته من أسئلة. وقال: "تمّ الاتفاق على زيارة يقومُ بها لدار النقابة لنستكملَ البحثَ في كلّ المواضيع، خصوصاً قانون الإعلام والذي هو على نار قويّة، ونسعى جميعاً لكيّ يصدرَ قريبا ليكون لدى لبنان قانون إعلام عصريّ جديّد وشامل".

خفايا

علّق خبراء في الشؤون الدستورية على الإعلان الدستوري المؤقت في سورية، بالقول إن الإعلان الدستوري تجاهل كونه مؤقتاً وكونه لا يستمدّ شرعيته من الاستفتاء عليه ولا من تصديق هيئة منتخبة على أحكامه وقام بمعالجة قضايا يفترض أن ينتظر أمر حسمها إلى الدستور النهائيّ الذي سوف يُعرَض على الاستفتاء أو إقراره من مجلس نيابي منتخب. وبالمقابل في الإعلان الدستوري المؤقت كما هو حال سورية يحرّض المشترع على اعتماد أقصر مدة ممكنة لولايته لأنه غير مستند إلى أي شرعيّة منتخبة أو استفتاء وتوزّع فيه أقل نسبة ممكنة من الصلاحيّات، وعندما يحتاج الأمر إلى صلاحيات أوسع تعتمد لمدة ضيقة بشروط وقيود عديدة مثل تصديق هيئات أخرى عليها، بينما الإعلان الدستوري السوري ذهب إلى أوسع صلاحيات وأطول مدة معاً وألغى كل قيود ممكنة على ممارسة هذه الصلاحيات طيلة مدة الولاية بما يجعله دستوراً لنظام ملكي أو خلافة لخمس سنوات قد يصبح دستور خلافة كاملة بعدها وبدلاً من الديمقراطية الانتخابية يعتمد نظام البيعة المعمول به في الأنظمة الملكيّة.

كواليس

قال مرجع سياسي إن كلام رئيس حكومة الاحتلال عن البقاء في النقاط اللبنانيّة المحتلة وحديثه قبل يومين عن نهاية تطبيق وقف إطلاق النار والانتقال إلى التفاوض حول الطلبات المتبادلة، إذا أضيف لما يقوله الجانب الأميركي بلغة مختلفة لكن بالمضمون ذاته يضع لبنان أمام تحدّي نهاية المسار الدبلوماسي حتى لو استمرّت الحكومة بإنكار هذه الحقيقة. وسوف لن يطول الوقت حتى يجد اللبنانيون أنهم أمام أحد خيارين لا مكان للخيار الذي بنوا حساباتهم على أساسه، فإمّا القبول بالتفاوض السياسيّ مع الاحتلال أو اعتماد خيار المواجهة باشكالها المختلفة ومنها ما وصفه رئيس الجمهورية بخيار القوة سواء عبر الجيش أوالمقاومة أو كليهما.

مجلسُ الوزراء عيّنَ قادة الأجهزة الأمنيّة وجلسة الإثنين لدرس آلية التعيينات الإداريّة

خلال انعقاد جلسة مجلس الوزراء برئاسة عون في بعبدا أمس

أقرَّ مجلس الوزراء التعيينات العسكريّة والأمنيّة ووافقَ على تطويع 4500 جنديّ. وأعدَّ مشروع قانون إعادة النظر برسوم الموازنة على أن يدرسَ الإثنين المُقبل آليّة التعيينات الإداريّة.

وكان المجلسُ انعقدَ أمس في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهوريّة العماد جوزاف عون وحضور رئيس الحكومة نوّاف سلام والوزراء، وسبقَ الجلسة اجتماعٌ بينَ عون وسلام تداولا في خلاله جدول أعمال الجلسة.

وفي ختام الجلسة، تلا وزير الإعلام الدكتور بول مرقص في بيان المقرّرات الرسميّة وأشارَ فيه إلى أنَّ عون قالَ فيَّ مستهلّ الجلسة "لقد وقّعنا في الجلسة الماضية موازنة العام 2025، وأتمنّى على وزير الماليّة أن يراقبَ النفقات بالاستعانة بالمادة 118 من قانون المحاسَبة العموميّة، وأن يقدِّم إلى الحكومة تقريراً عن وضع النفقات كلّ 3 أشهر".

ثم أطلعَ الحكومةَ على أجواء لقائه بوفد صندوق النقد الدوليّ، لافتاً إلى أنه تم تشكيل لجنةَ برئاسة وزير الماليّة وعضويّة وزير الاقتصاد وحاكم مصرف لبنان بالإنابة، ومستشارين اثنين، بالإضافة إلى مستشارة رئيس الحكومة، لمتابعة النقاط التي عرضها الصندوق. وأضافَ "لقد ركّزَ وفد الصندوق في خلال اللقاء على أهميّة وضرورة التوصُّل إلى برنامج مع الصندوق قبل حلول الصيف، بعد التجارب السابقة غير المشجِّعة بحسب تعبيرهم، وذلك بالتعاون مع جميع السُلطات والجهات المعنيّة في لبنان. الأساس هو استعادة الثقة بلبنان، داخليّاً وخارجيّاً، والتي تتطلّبُ إصلاح الأوضاع الاقتصاديّة والمصرفيّة والماليّة وغيرها. وأكّدَ وفد الصندوق ضرورة تعيين حاكم مصرف لبنان، وأن يكون لوزارة الماليّة مركزٌ موحَّدٌ لجميع أقسام الوزارة، داتا سنتر، كما شدّدَ الصندوق على إقرار قانونين، الأول قانون السريّة المصرفيّة أي رفع السريّة الذي يحتاج إلى تعديلات إضافيّة بعدَ التعديلات التي لحقت به أخيراً، والثاني هو قانونُ إعادة هيكلة المصارف".

وعن الأحداث الأخيرة في سورية، أشارَ رئيسُ الجمهوريّة إلى "أنَّ الأجهزة الأمنية ووزارتيّ الداخليّة والدفاع تتابع التطوّرات للبقاء على كامل الجهوزيّة"، لافتاً إلى أنه أول من أمس "أطلقَ أربعةُ أسرى كانت إسرائيل احتجزتهم خلال الحرب الأخيرة، واليوم (أمس) أطلقَ الأسيرُ الخامس، وقد تمّ ذلك بنجاح نتيجة المفاوضات غير المباشرة".

ثم تحدَّثَ سلام، فأشارَ في موضوع صندوق النقد الدوليّ إلى أنه في خلال لقائه مع وفد منه "أكّد لهم أنّ هدف لبنان هو الوصول إلى برنامجٍ مع الصندوق في أسرع وقت ممكن، وأنه خلافاً لما جرى في السابق، هناك فريق موحَّد مع رؤية موحّدة تقعُ على عاتقه مهمّة التفاوض مع الصندوق".

ثم عرض وزيرُ الماليّة ياسين جابر لأبرز المحادثات التي أجراها مع وفد صندوق النقد الدوليّ بوجود ومشاركة مديرين في وزارة الماليّة.

أضاف مرقص "بعد ذلكَ، بدأ مجلس الوزراء درسَ جدول أعماله وأقرَّ البنودَ الواردة فيه، وأبرزُها:

–أولا، كنّا وعدنا بإعداد وضمنَ مهلة أسبوع مشروع قانون لإعادة النظر بالرسوم لناحية خفضها، الرسوم على المشروبات الروحيّة وعلى الفنادق والمقاهي والملاهي والمطاعم وعلى أماكن بيع المنتجات المتعلّقة بالتبغ والتنباك. هذا الأمرُ تمّ، لأنّه خلاف ذلك، وإذا وُجدت هذه الرسوم فستكون لها تداعيات اقتصاديّة واجتماعيّة. وتداركاً لذلك، تمَّت الموافقة على مشروع التعديل أو قانون التعديل الذي أعدَّته وزارة الماليّة في ضوء دراسة ماليّة وصحيّة، وأُقرّ مع تحفّظ وزير الاقتصاد بالنواحي التقنيّة للرسوم.

– والأمر الثاني الذي أريد التوقُّف عندَه هو موضوع المادة 56 من قانون الموازنة الذي أقريناه بمرسوم. هذا النص يحرمُ عدداً من المؤسَّسات الخاصّة أو الشركات التي للدولة فيها تمويل جزئيّ أو كليّ أو مساهَمة أو أسهم، من فارق الضمان المغطى من قبل شركات التأمين، والأمور صار لها عقود على هذا النحو. وفي هذا السياق، وبناء لتدخل معالي الوزير شحادة وبناء على المطالعة التي كنت تقدّمت بها شخصيّاً إلى الأمانة العامّة لمجلس الوزراء مشفوعة بمشروع قانون لتعديل هذا النص، وافقَ مجلس الوزراء على التقدّم بمشروع قانون لإلغاء هذه المادة والقرار في النهاية هو لمجلس النوّاب بالطبع بموجب قانون".

– الموافقة على طلب وزارة الدفاع الوطنيّ تعيين 100 تلميذ ضابط من بين العسكريين.

– الموافقة على طلب وزارة الدفاع الوطنيّ استكمال تنفيذ تطويع 4500 جنديّ على 3 مراحل، أيّ كل مرحلة 1500 خلال العام 2025 لصالح الوحدات العسكريّة المنتشرة في الجنوب وهذا من ضمن متطلّبات القرار 1701، إضافةً إلى الـ1500 الذين تم تطويعهم.

– طلب وزارة التربية والتعليم العالي الموافقة على مباشرة أساتذة متعاقدين للتدريس بالساعة، القدامى منهم والجدد، في المعاهد والمدارس الفنيّة للتدريس، طبعاً بالإضافة إلى بنود أخرى منتظمة.

– تعيين العميد رودولف هيكل قائداً للجيش وترقيته إلى رتبة عماد.

– تعيين العميد رائد عبد الله مديراً عاماً لقوى الأمن الداخليّ وترقيته إلى رتبة لواء.

–تعيين العميد حسن شقير مديراً عاماً للأمن العام وترقيته إلى رتبة لواء.

– تعيين العميد رمزي الرامي بالوكالة عندَ غياب الأصيل في المديريّة العامّة للأمن العام.

– تعيين العميد إدغار لاوندوس مديراً عاماً لجهاز أمن الدولة وترقيته إلى رتبة لواء.

– تعيين العميد مرشد الحاج سليمان نائباً للمدير العام لجهاز أمن الدولة".

ولفتَ مرقص إلى "أنّه بالإضافة إلى هذه التعيينات الإسميّة، فإنَّ مجلس الوزراء سيعقد جلسة غير عادية نهار الإثنين لدرس آليّة التعيينات الإداريّة وآليّة إعادة النظر بهيكليّة القطاع العام".

وفدُ «فرسان مالطا» جالَ على الرؤساء عون: النهوض بالبلد غير مستحيل

جدّدَ رئيس الجمهوريّة العماد جوزاف عون تأكيده أنّ "النهوض بالبلد من جديد مهمّة صعبة لكنّها غير مستحيلة في ظلّ توافر الإرادة الحقيقيّة"، مشدّداً على "أهميّة الدعم الدوليّ للبنان اقتصاديّاً وسياسيّاً"، معتبراً أنّه "علينا نحنُ بدورنا أن نقوم بما علينا من إصلاحات اقتصاديّة وفي المجال المصرفيّ وغيره من أجل استعادة الثقة الدوليّة".

كلامُ عون جاءَ خلال استقباله أمس في قصر بعبدا، المستشار الأكبر لمنظّمة فرسان مالطا ريكاردو باتيرنو دي مونتيكوبو على رأس وفد.

ونقل الوفد إلى رئيس الجمهوريّة التهنئة بانتخابه رئيساً للجمهوريّة وعرضَ معه النشاطات والمشاريع التي تنفّذها المنظمة في لبنان.

وأوضحَ دي مونتيكوبو في مستهلّ اللقاء أنَّ المنظّمة «تعمل على تنفيذ 60 مشروعاً رعائيّاً وتربويّاً وثقافيّاً وهي وقّعت العديد من الاتفاقات مع الجهات المختصّة من شأنها تسهيل عملها في هذا السياق، كما نظّمت مؤتمراً حول لبنان في شهر شباط الماضي وتعتزم تنظيم لقاء آخر في 10 نيسان المُقبل في روما».

عون متوسطاً وفد منظمة فرسان مالطا في بعبدا أمس

كما زارَ الوفد رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة وجرى خلالَ اللقاء عرضٌ للأوضاع العامّة والمستجدّات السياسيّة والمشاريع التي تنفّذها المنظّمة في لبنان.

كما قدَّمَ دي مونتيكوبو باسمِ الوفد للرئيس برّي درعَ المنظّمة.

كذلك استقبلَ رئيسُ مجلس الوزراء الدكتور نوّاف سلام وفدَ المنظّمة في السرايا الكبيرة وجرى عرضٌ النشاطات والمشاريع التي تنفّذها المنظّمة في لبنان.

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 14 آذار 2025 / العدد 3802
Sixteenth year / Friday 14 March 2025 / Issue No. 3802

«الشعبية» بيوم شهيدها تزور بمشاركة «القومي» مرقد الشهيد السيد حسن نصرالله في بيروت

الشعبية

وفاءً وتكريماً للشهداء، ولروح الشهيد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، وبمناسبة يوم شهيد الجبهة الشعبيّة، وذكرى استشهاد عضو المكتب السياسي للجبهة محمد محمود الأسود (غيفارا غزة) ورفيقيه الحايك والعصمي، أحيَت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان المناسبة، بوضع إكليل من الورد على مرقد السيد نصر الله في بيروت، بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي إلى جانب أعضاء من المكتب السياسي للجبهة، واللجنتين المركزية العامة والفرعية، وقيادة الجبهة في لبنان ومسؤولي الجبهة وأعضائها وأنصارها من المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، وفصائل المقاومة واللجان الشعبية الفلسطينية في لبنان وبيروت والأحزاب، والقوى الوطنية اللبنانية، وشخصيات وفعاليات وطنية واعتبارية لبنانية وفلسطينية.

وكان التجمع قد بدأ أمام النصب التذكاري للشهيد قاسم سليماني، وسارت مسيرة حاشدة، تقدّمها حَمَلة الأكاليل وأعلام فلسطين، ورايات الجبهة الشعبية، وصور السيد نصر الله وشهداء الجبهة.

ثم كلمة تقديم لنائب مسؤول المكتب الإعلامي للجبهة الشعبية في لبنان فتحي أبو علي.

كلمة حزب الله

ثم ألقى معاون مسؤول وحدة العلاقات الفلسطينية في حزب الله عطا الله حمود، كلمة قال فيها: لم يكن السيد حسن نصر الله أميناً عامّاً لحزب الله، وقائداً للمقاومة الإسلامية في لبنان فحسب، بل تخطّت شخصيةُ السيد ومواقفُه الزمانَ والمكانَ، حتى بات رافع رايةِ المقاومة في المنطقة، وكانت فلسطين القبلةَ الأولى لجهَده وجهاده، وناصر السيد نصرُ الله قضايا الحقّ قولاً وفعلاً، فكانت المقاومةُ حيث يجب أن تكون، وعبرت إنجازاتُها الحدود، من لبنان إلى سورية والعراق واليمن، وقبلها وبعدها فلسطين، حتى قدّم القربانَ الأقدسَ والأسمى باستشهاده على طريق القدس. وقد استطاع السيد الشهيد أن يدمج ويزاوج وبشكل واقعي عملي بين التيار الإسلامي المقاوم والتيارات القومية واليسارية، وحيث وجد عرب شرفاء وأحرار كان رمزهم السيد الشهيد القائد حسن نصر الله».

وتابع، وها نحن اليوم أمام جبهة مقاومة أمانة السيد تقف بعزم وثبات بوجه أعدائها، تماماً كما أراد وخطط، حتى استحقّ بحَق لقبَ سيد شهداء الأمة، كل الأمة.

كما وجّه حمود التحية للجبهة الشعبية وقيادتها للحضور في مرقد الشهيد السيد حسن نصر الله شهيد وحبيب فلسطين، وعاشق فلسطين وشعبها ومقاومتها، وقال: «إننا في المقاومة الإسلامية في حزب الله نقف مع فلسطين وشعبها ومقاومتها، وقدّمنا القادة الشهداء السيد نصر الله، والسيد الهاشمي، والآلاف من الشهداء والجرحى، على طريق القدس، ولن نتراجع عن دعم القضية الفلسطينية، ولن يثنينا أو يُرهبنا أحد. ولأننا من مقام السيد نوجّه التحية للمقاومة في غزة، والضفة والقدس، ولمحور المقاومة، وجبهات الإسناد في العراق واليمن، والتحية للشهداء والجرحى والأسرى».

وتابع، لقد صمد شعبنا الفلسطيني واللبناني في فلسطين، وجنوب لبنان صموداً أسطورياً في مواجهة العدوان الصهيونيّ على لبنان وفلسطين، وقدّموا الشهداء على طريق القدس، مؤكداً أن المقاومة ستبقى إلى جانب الشعب الفلسطيني ومعه حتى تحقيق الانتصار.

حمود: السيّد الشهيد نصرالله رافع راية المقاومة في المنطقة وكانت فلسطين القبلةَ الأولى لجهدِه وجهاده

عبدالعال: العهد والوفاء لمن كان مدرسة الوفاء لفلسطين وغزة والمظالم التي تلحق بشعب فلسطين ولمن أوصى بفلسطين ودعمَها

وأشاد حمود بنضال وتضحيات الشعب الفلسطيني، في مواجهة العدوان والمشاريع التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، وبتضحيات الجبهة الشعبية التي قدّمت كوكبة من قادتها ومقاتليها شهداء على طريق القدس في الجنوب اللبناني، خلال العدوان على لبنان وغزة، موجّهاً التحية للأمين العام للجبهة الشعبية القائد أحمد سعدات، وللأسرى والشهداء.

كلمة «الشعبية»

وألقى كلمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عضو المكتب السياسي للجبهة مروان عبد العال، قال فيها: «إن يوم التاسع من آذار يوم لشهيد الجبهة، لأنه يوم الشهيد القائد جيفارا غزة محمد الأسود ورفقائه، تقديراً لتجربته الفدائية في المقاومة التي دمّر فيها كبرياء العدو في قطاع غزة، واعتبرناه يوماً خالداً، ورمزاً للبطولة والتضحية والفداء.

وأضاف: «وجدنا من الواجب أن تأتي فلسطين كلها إليك. يا سيد، الرفقاء اشتاقوا إليك، جاءك شهداء غزة وشهداء فلسطين رفقاء جيفارا والحايك وجورج حبش وأبو علي مصطفى ووديع وغسان كنفاني وأبو أحمد فؤاد ورفقاء القائد الصنديد نضال عبد العال وعماد عودة وسليمان ويوسف وإضاء، جاءك إخوة الشقاقي والسنوار ومحمد ضيف وأبو جهاد الوزير وصالح العاروري وإسماعيل هنية، جاءتك المخيمات لأنك صورة فلسطين سندها ومددها ووعدها روحها في روحك بقدسيتها وطهرها وعطرها وعبقها».

وشدد عبد العال على أن العهد يتجدد بوحدة الدم والخندق والهدف، ولأهل العهد والوفاء، ويتجدد لمن كان مدرسة الوفاء لفلسطين وغزة والمظالم التي تلحق بشعب فلسطين، ولمن أوصى بفلسطين ودعمها.

وتابع: «إن أهم تحد هو انتصار الإرادة، فالخسارة الفادحة والتضحية لم تهزمها، حيث دمر الاحتلال وأباد وقتل، لكنه لم يهزم إرادتنا. ألقى عشرات القنابل كي يكسرنا ولكن الإرادة بقيت أقوى، لذلك لن تهزمنا ألاعيب السياسة الخبيثة، والفتن الطائفية والترويع الجهنمي الذي يستخدمه ترامب والرهان على أخذ القلاع بالقطعة ومن داخلها، عبر الضغط الصهيوني بقطع الماء والكهرباء، وإعاقة الإعمار والإغاثة في غزة؛ لإجبار أهلها على تركها وذلك لتمرير مشروعهم الأكبر بحسم الصراع في المنطقة».

وأردف: «إن التحدي الثاني هو استمرار المقاومة طالما الاحتلال جاثم على أرضنا الطاهرة، فإن المقاومة بسبب الاحتلال وليست سبباً له، طالما الاحتلال موجود فهي موجودة، ولا تزول إلا بزواله، وهي تعبير عن إرادة الشعب بالتحرر والتحرير، بينما التحدي الثالث يتمثل بالصمود والوحدة والبناء الوطني على أساس التحرر الوطني، وعلى الصعيد الداخلي الفلسطيني وإعادة بناء وحدتنا الوطنية، عبر استراتيجية شاملة لجبهة المقاومة تعيد ترتيب وضعها وبناء قدرات الفصائل خلال المرحلة المقبلة وإعادة صياغة معادلات القوة وقواعد الاشتباك، مستفيدة من التجارب التي اكتسبتها خلال الجولة الأخيرة من الصراع مع الحرص على إبقاء البوصلة فلسطين وخطها الثابت نحو القدس. هذه البوصلة التي هزت كيان الاحتلال من اليمن إلى العراق إلى إيران إلى لبنان التي خطها بدمه السيد والقادة العظام.

وختم مؤكداً بأن الهجمة الصهيونية تريد ترسيخ وتمديد الاحتلال في الضفة وعلى مختلف الجبهات، وإن الحديث عن اليوم التالي كما يدّعي المتآمرون والواهمون أنه بدون مقاومة وسلاح، أو بدون الشعب الفلسطيني، وهو لن يكون إلا فلسطينيا حراً بدون احتلال على أي أرض فلسطينية أو عربية.

جابر: لا شطبَ للودائع وكلُّ الملفّات الإصلاحيّة ستُعالَج

خلال الاجتماع في وزارة المالية أمس

شهدَت وزارة الماليّة أمس اجتماعاً اختتمت فيه بعثةُ صندوق النقد الدوليّ برئاسة أرنستو ريغا زيارتها إلى لبنان، عارضةً للتصوُّر الذي كوّنته عن الوضع في لبنان، بعد الجولة التي قام بها على الرؤساء الثلاثة والوزراء المختصين، وبعد الاجتماعات المتخصِّصة التي عُقدت مع المدراء والخبراء المختصّين في وزارة الماليّة.

وحضر اجتماع الأمس وزيرا الماليّة ياسين جابر والاقتصاد عامر البساط وحاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصوري ورئيسة هيئة الرقابة على المصارف مايا دبّاغ ومدير الماليّة العامّة جورج معراوي ومستشارون، إضافةً إلى ممثّل الصندوق في لبنان فريدريكو ليما والفريق التقنيّ. وتقرَّر أن يصدر عن الصندوق بيانٌ صحافيّ بالتصوّر الذي تكوّنَ عن الجولة التي استمرت من 10 إلى 14 آذار الحاليّ.

بعد الاجتماع قال جابر «كانت اليوم الجلسة الختاميّة للزيارة التي يقوم بها مسؤول صندوق النقد الدوليّ إلى لبنان مع وفد من اختصاصيي الصندوق، وجرى استعراضُ كلّ المعطيات التي استحصلوا عليها عن الوضع في لبنان وإلى أين نحنُ ذاهبون في الفترة المُقبلة، وبعد أن نعيّن حاكماً لمصرف لبنان قد يكون قبل نهاية الشهر الحاليّ، وسيكون هناك زيارة أخرى في بداية شهر نيسان ومن ثمَّ سيغادر وفدٌ لبنانيّ إلى اجتماع الصندوق في الربيع في واشنطن».

وأعلنَ أنَّ مجلس الوزراء وافقَ في جلسته أمس على سفر وفد سيضمّ وزيريّ الماليّة والاقتصاد وبعض المسؤولين المعنيين «بغيةً إتمام البحث في ما بدأنا به ولتكون للبنان إطلالة جديدة أمامَ الوفود المشاركة من كل دول العالم، وستكون فرصة للبنان ليقول إنّه عاد مع رئيس جمهوريّة وحكومة جديدين ومع برنامج إصلاحيّ كبير، وستكون لقاءاتنا مهمّة من أجل تقدّم البحث مع الصندوق. اليوم بداية، ونأمل في المستقبل ان نتقدم اكثر فأكثر حتى توقيع اتفاق جديد مع الصندوق».

وردّاً على سؤال قالَ جابر «لدى رئيس الجمهوريّة دفع قوي للحكومة ولكلّ الوزراء لتسريع كل ما هو إصلاحي، والحكومة ملتزمة برئيسها وبكلّ أعضائها، أنّ كلّ الملفّات الإصلاحية ستتم معالجتها في الفترة المُقبلة».

وعمّا إذا كانَ صندوق النقد اقتنعَ بعدم شطب الودائع أو اقتطاع جزء منها، أكّدَ جابر أنَّ «هذا قرار سياديّ ووَطنيّ، ومفهوم شطب الودائع مفهوم خاطىء، وحينَ طُرحَ هذا الموضوع في العام 2020 كنّا من أوائل من عارضَه وتحدّثوا يومها عن تفشيلنا لخطّة، الموضوع الذي عرضناه هو كيف نبدأ بدراسة موضوع الودائع بهدف إعادتها وليس بهدف شطبها وهذا هو العنوان الأساس، وكان فخامة رئيس الجمهوريّة قد عبّر عن ذلك في خطاب القسَم وكذلك دولة رئيس الحكومة ودولة رئيس مجلس النوّاب ملتزم بهذا الموضوع».

أضاف «العمليّة أنّه قد يستحيل إعادة جميع الودائع غداً صباحاً، فليس من نظام مصرفيّ في العالم يستطيع أن يُعيد كلّ الودائع لكلّ الناس في الوقت نفسه. هناك خطّة وصندوق النقد متوافق معها ويشجّع عليها وتبدأ بصغار المودعين الذين يشكلون 84% من المودعين وبجدولة إعادة الودائع لجميع المودعين الذين لا فرقَ بين مودع وآخر».

وأشارَ إلى أنَّ «لا مطلبَ لدى الصندوق بخصخصة بمعنى بيع وبالتأكيد لا، خطتنا واضحة ونحن ممن يشجع مواضيع الشراكة، ولبنان من أوائل الدول التي ادخلت الشركة بين القطاعين العام والخاص (...) عملياً لدينا قانون ينظّم هذه الشراكة ومطلوب اليوم تطبيقه».

الأسعد: الشعب اللبنانيّ لن يقبل التطبيعَ مع العدوّ

رأى الأمين العام لـ«التيّار الأسعدي» المحامي معن الأسعد أنَّ التعيينات والتشكيلات الأمنيّة والعسكريّة التي قرَّرها مجلس الوزراء في جلسته أمس وما سيتبعها من تعيينات إداريّة وقضائيّة وفي حاكميّة مصرف لبنان «تشكّل انعكاساً واضحاً لما تمخّضت عنه الحروب في المنطقة من نتائج مباشرة أوغير مباشرة والتي غيّرت المعادلات العسكريّة في لبنان وسورية تحديداً».

ولفتَ إلى أنّه «ليس هناك أيّ موقع رسميّ مهما كان إداريّاً أو عسكريّاً أو أمنيّاً أو ماليّاً أو قضائيّاً إلاّ وقد أخذت الإدارة الأميركيّة علماً به قبل حصوله».

وقالَ في تصريح «من دون شكّ، فإنّ لبنان وقعَ في الشباك الأميركيّة وتحتَ وصاية أميركا وهذا يترجمُ بسرعة نتائج الحروب في المنطقة».

وتوقّع «أنّ لبنانَ مقبل على مرحلة وجوديّة خطيرة جدّاً التي تمّ التصريح عنها علناً أو ما جرى تسريبه من قِبل الإدارة الأميركيّة والكيان الصهيونيّ عن التطبيع بين لبنان والعدوّ الإسرائيليّ وقرب انضمام لبنان إلى المشروع الإبراهيميّ بالقوّة والتهديد بحرمان لبنان من المساعدات والاستثمارات وهذا ما لا قدرة للبنان على مواجهته»، معتبراً «الحديث عن ترسيم الحدود بين لبنان والعدوّ الإسرائيليّ أو انتقال المفاوضات من المرحلة العسكريّة إلى المرحلة الدبلوماسيّة وعقد لقاءات مباشرة أو غير مباشرة، يشكّل الإعلان عن بداية التطبيع المقنّع مع هذا العدوّ المجرم والمتوحّش».

ورأى «أنَّ من في لبنان ما زال يعتقد أنَّ عقارب الساعة ستعودُ إلى الوراء أي إلى مرحلة الاجتياح العسكريّ الصهيونيّ للبنان عام 1982»، داعياً «هؤلاء أيّاً كانوا إلى قراءة التاريخ جيّداً والاتعاظ مما حصل، لأنّه مهما اشتدَّت الضغوط والأزمات والتحدّيات والتهديدات على لبنان فإنَّ الشعب اللبنانيّ لم ولن يقبل التطبيعَ مع العدوّ الإسرائيليّ».

مشيخة العقل حذّرت من زيارة الأماكن المقدَّسة

أعلنَ المكتب الإعلاميّ في مشيخة العقل في بيان أنّه «بعد إعلامنا بالدعوة الموجّهة إلى مشايخ حَضَر وإقليم البلّان لزيارة الأماكن المقدّسة في الأراضي المحتلّة، فإنَّ مشيخة العقل في لبنان تحذّرُ مجدّداً الإخوة اللبنانيين، وعلى الأخصّ رجال الدين المعروفيين الكرام، من مخاطر الانجراف العاطفيّ وتبعات المشارَكة في هذه المناسبة وغيرها، لما يترتّبُ على ذلك من مسؤوليّة قانونيّة على كلّ من يدخل الأراضي المحتلّة».

كما أكّدت مشيخة العقل «المحاسَبة الدينيّة، ورفع الغطاء بالكامل عن كلّ مخالف لتلك التوجّهات»، آملةً «التفهُّم والتجاوب بمسؤوليّة والتزام».

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 14 آذار 2025 / العدد 3802
Sixteenth year / Friday 14 March 2025 / Issue No. 3802

تتمة ص 1

بوتين يعلن استثناء كورسك من أي إعلان لوقف النار في أوكرانيا... ويأمر بالحسم

الشامل وفقاً لنصوص الاتفاق الأصلي الموقع بين حكومة نتنياهو والمقاومة برعاية وضمانة الوسطاء ومن بينهم الوسيط والضامن الأميركي. ولفت الانتباه على صعيد الموقف الأميركي كلام صادر عن الرئيس دونالد ترامب نفى فيه وجود مشروع لإخراج سكان غزة من القطاع، متسائلاً عن الجهة التي قالت عكس ذلك، متجاهلاً أنه شخصياً مَن أطلق الدعوة لتهجير سكان غزة ومنعهم من العودة إلى القطاع، الذي قال إنه يصلح كمشروع عقاري استثماري ليصبح ريفييرا الشرق الأوسط.

لبنانياً، قال وزير الإعلام بول مرقص بعد اجتماع مجلس الوزراء رداً على دعوات التطبيع والتفاوض السياسي مع كيان الاحتلال، كما تقول الدعوات الأميركية والإسرائيلية، «إن التفاوض مع «إسرائيل» لا يزال غير مباشر وموقفنا ضد التطبيع»، بينما أنجزت الحكومة تعيين القيادات العسكرية والأمنية حيث تم تعيين «العميد رودولف هيكل قائداً للجيش والعميد حسن شقير مديرًا عامًا للأمن العام والعميد رائد العبدالله مديرًا عامًا للأمن الداخلي والعميد ادغار لوندوس مديرًا عامًا لأمن الدولة».

ونجح مجلس الوزراء في تمرير بند التعيينات العسكرية والأمنية في مجلس الوزراء بالتوافق بعد أسبوع من المشاورات الرئاسية بين بعبدا وعين التينة وقريطم بعيداً عن الخلافات والمناكفات، ما يعطي مؤشراً إلى أن مناخ التوافق والوفاق هو الذي يحكم عمل مجلس الوزراء حتى الآن ما قد ينسحب على بقية الملفات والقضايا الكبرى السياسية والمالية والمالية والاقتصادية، وفق ما تشير أوساط سياسية لـ«البناء»، والتي أكدت أن التوافق في اتخاذ القرارات في مجلس الوزراء هو أساس وجوهر تطبيق الدستور واتفاق الطائف والشراكة الوطنية للحفاظ على الوحدة والسلم الأهلي وضمان نجاح مجلس الوزراء والعهد الجديد في استعادة الثقة وإعادة بناء الدولة ومؤسساتها.

ووفق ما علمت «البناء» من مصادر وزارية، فإن هذا الإنجاز الأول الذي أقرته الحكومة بملء الفراغ في المواقع والأجهزة الأمنية والعسكرية كان ملحاً وضرورياً لمواجهة التحديات والأخطار الأمنية المتمثلة في الاحتلال الإسرائيلي لجزء من الجنوب والاعتداءات المستمرة على الجنوب والبقاع وخرق الأجواء والسيادة اللبنانية، إضافة إلى الخطر القادم من الحدود الشرقية والشمالية المتأتي من الجماعات الإرهابية في سورية ونزوح عشرات الآلاف من السوريين من أهل الساحل السوري الى مناطق عكار والشمال اللبناني، ما يحتّم على الأجهزة الأمنية والعسكرية الاستعداد ووضع الخطط لمواجهة هذه الأخطار لحماية الحدود اللبنانية الجنوبية والشمالية والشرقية وضبط الأمن الداخلي في ظل مخاوف أمنية من ارتداد الزلزال السوري أمنياً واجتماعياً وإنسانياً واقتصادياً على الداخل اللبناني.

وشدّدت المصادر على أن سلة تعيينات جديدة يجري تحضيرها في المواقع الإدارية والمالية والقضائية بعد التوافق على آلية التعيين والمعايير المتبعة للاختيار.

وكان مجلس الوزراء وخلال انعقاده في جلسة عادية في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، بحضور رئيس الحكومة نواف سلام والوزراء، وتغيّب الوزيرة حنين السيد عن الجلسة، قد أقر بند التعيينات الأمنية والعسكرية، ومشروع قانون لإعادة النظر بالرسوم في موازنة 2025.

وتم تعيين كل من: – العميد رودولف هيكل قائداً للجيش بعد ترفيعه إلى رتبه لواء – العميد حسن شقير مديراً عاماً للأمن العام بعد ترفيعه إلى رتبة لواء – العميد ادغار لاوندس مديراً عاماً لأمن الدولة بعد ترفيعه إلى رتبة لواء – العميد رائد عبدالله مديراً عاماً لقوى الأمن الداخلي بعد ترفيعه إلى رتبة لواء – العميد مرشد الحاج سليمان نائب مدير عام أمن الدولة.

وأعلن وزير الإعلام بول مرقص خلال تلاوته مقررات جلسة مجلس الوزراء، أن «التعيينات في الجيش والأمن كانت وفق الخبرات والكفاءة ونعمل في مجلس الوزراء بدقّة مع الحرص الشديد على المعايير والكفاءات». أضاف: «الرئيس جوزاف عون أوضح أن وفد صندوق النقد الدولي أكد ضرورة تعيين حاكم مصرف لبنان وشدّد على إقرار قانونَي السرية المصرفية الذي يحتاج إلى تعديلات إضافيّة وإعادة هيكلة المصارف».

ولفت مرقص الى أن عقد جلسة خاصة غير عادية لمجلس الوزراء الإثنين المقبل لدرس آلية التعيينات الإدارية.

وخلال مناقشة التعيينات العسكرية والأمنية اعترض وزراء القوات على بعض الأسماء التي وردت حولها تساؤلات في الرأي العام إضافة إلى أسلوب التعيين الذي لم يفتح المجال للنقاش من قبل الوزراء. أيضاً، طالب وزراء القوات خلال الجلسة باجتماع المجلس الأعلى للدفاع ووضع روزنامة لسحب سلاح حزب الله ولاقى هذا الطرح تجاوبًا من دون اعتراض أيّ من الوزراء.

وفي مستهل الجلسة الوزاريّة، قال الرئيس عون: «وقعنا في الجلسة الماضية على موازنة العام 2025، وأتمنى على وزير المال أن يراقب النفقات بالاستعانة بالمادة 118 من قانون المحاسبة العمومية، وأن يقدّم إلى الحكومة تقريراً عن وضع النفقات كل 3 أشهر». ثم أطلع الحكومة على أجواء لقائه بوفد صندوق النقد الدولي، مشيراً الى أنه تم تشكيل لجنة برئاسة وزير المال، وعضوية وزير الاقتصاد وحاكم مصرف لبنان بالإنابة، ومستشارين اثنين، بالإضافة الى مستشارة رئيس الحكومة السيدة لميا مبيض، لمتابعة النقاط التي عرضها الصندوق. وأضاف: «لقد ركز وفد الصندوق خلال اللقاء، على أهمية وضرورة التوصل الى برنامج مع الصندوق قبل حلول الصيف، بعد التجارب السابقة غير المشجّعة بحسب تعبيرهم، بالتعاون مع جميع السلطات والجهات المعنية في لبنان. الأساس هو استعادة الثقة بلبنان، داخلياً وخارجياً، والتي تتطلب إصلاح الأوضاع الاقتصادية والمصرفية والمالية وغيرها. وأكد وفد الصندوق على ضرورة تعيين حاكم مصرف لبنان، وأن يكون لوزارة المال مركز موحّد لجميع أقسام الوزارة، دائما سنتر، كما شدّد الصندوق على إقرار قانونين، الأول قانون السرية المصرفية الذي يحتاج إلى تعديلات إضافية بعد التعديلات التي لحقت به مؤخراً، والثاني هو قانون إعادة هيكلة المصارف».

وعن الأحداث الأخيرة في سورية، أشار رئيس الجمهورية إلى أن الأجهزة الأمنية ووزراتي الداخلية والدفاع يتابعون التطورات، للبقاء على كامل الجهوزية. وأضاف الرئيس عون «بالأمس تمّ إطلاق أربعة أسرى لبنانيين كانت «إسرائيل» احتجزتهم خلال الحرب الأخيرة، واليوم أطلق الأسير الخامس، وقد تم ذلك نتيجة المفاوضات غير المباشرة».

بدوره، أكد رئيس مجلس الوزراء نوّاف سلام في كلمة ألقاها خلال إفطار أقامه في السرايا الحكومية ان «استمرار الاحتلال الإسرائيلي لمواقع في الجنوب يشكل اعتداءً على سيادتنا وانتهاكاً للقرار ١٧٠١ الذي نلتزمه بكامل بنوده وننفذه»، مشدداً على أنه «لا مشروع لدينا يعلو على استعادة الدولة لقرار الحرب والسلم، وعلى الإصلاح الذي يسمح بقيام الدولة وهو الممر الإلزامي لاستعادة ثقة المواطن بالدولة وللتعافي المالي والنهوض الاقتصادي».

ولفت إلى أن «العناوين الأساسية للإصلاحات هي: قيام السلطة القضائية المستقلة، وإيجاد حل لأزمة المودعين وإعادة هيكلة القطاع المصرفي والانتقال الى دولة المواطنة وإعادة التفاوض مع صندوق النقد الدولي على برنامج جديد يراعي أولاً مصلحة لبنان الوطنية، ويساعد في تأمين الدعم من أشقائنا وأصدقائنا الدوليين وقد بدأنا بالفعل هذا الأسبوع بالتفاوض على برنامج كهذا».

وتسلم الجيش اللبناني، العسكري زياد شبلي عند معبر الناقورة وهو الأسير الخامس الذي تأخر الإفراج عنه حتى أمس، وكان قد اعتقله جيش العدو في التاسع من آذار الحالي. وتوجّه شبلي إلى أحد المستشفيات لاستكمال علاجه جراء إصابته بالرصاص أثناء اعتقاله في مزرعة بسطره. وصدر عن قيادة الجيش بيان جاء فيه «بتاريخ ١٣/٣/٢٠٢٥، تسلم الجيش عبر الصليب الأحمر الدولي العسكري الذي اختطفه العدو الإسرائيلي بتاريخ ٩/٣/٢٠٢٥، ونقل إلى أحد المستشفيات للمعالجة».

ولم يتطرق مجلس الوزراء إلى موضوع التصريحات الأميركية والإسرائيلية حول إطلاق مفاوضات حول ترسيم الحدود البرية والتطبيع مع العدو الإسرائيلي، بل اكتفى وزير الإعلام بالنفي بأن لم يطرح هذا الأمر في مجلس الوزراء وأن مجلس الوزراء لم يوافق على أي مفاوضات للتطبيع مع «إسرائيل».

وقال نائب رئيس الحكومة طارق متري تعليقاً على ما يُشاع حول التطبيع: «الإسرائيلي يحاول فرض أمر واقع، ولكن لبنان لا يزال على موقفه». أيضاً، قال وزير الخارجية يوسف رجي: لم يصلنا أي موقف رسمي حول ما يُشاع عن تطبيع مع «إسرائيل»، وكل ما يُقال هو مجرد كلام صحافي، فهذا الموضوع ليس مطروحًا نهائيًا. ونقلت «سكاي نيوز» عن مصدر رسمي لبناني قوله: «نرفض محاولة «إسرائيل» لمقايضة تحديد الحدود البرية والانسحاب من لبنان باتفاق تطبيع». وفي سياق متصل، أكدت مصادر رسمية أن لبنان لم يتلقَ أي طلب من الولايات المتحدة بشأن إجراء مفاوضات مباشرة مع «إسرائيل». وأوضحت المصادر أن لبنان متمسك بتطبيق القرار الدولي، ويعترف بأهمية إطلاق مسار التفاوض حول تثبيت الحدود البرية. بدوره، قال مصدر مطلع لـ«جيروزاليم بوست» إن لا توجد حالياً أي مناقشات حول التطبيع بين «إسرائيل» ولبنان.

وشددت أوساط سياسية لـ«البناء» الى أن لا مانع من فتح مفاوضات غير مباشرة بين لبنان والاحتلال الإسرائيلي عبر الأمم المتحدة أو الولايات المتحدة أو عبر لجنة الإشراف على تطبيق القرار 1701 من دون أي مفاوضات أو محادثات سياسية أو دبلوماسية مباشرة ولا غير مباشرة، بل تبقى في الإطار العسكري والتقني والفني، وبالتالي من المبكر مجرد الحديث عن موضوع التطبيع، والأولوية الآن خوض مفاوضات للانسحاب الإسرائيلي من كامل الأراضي اللبنانية وصولاً الى الحدود الدولية واتفاقية الهدنة عام 1949 واستكمال تطبيق القرار 1701 لا سيما البند 0 حول تشكيل لجنة دولية لبحث قضايا عدة خلال 30 يوماً من ضمنها وضع مزارع شبعا في عهدة الأمم المتحدة وانسحاب الاحتلال منها، إضافة الى تطبيق القرار الدولي الصادر عن الأمم المتحدة حول اللاجئين الفلسطينيين.

في المقابل، قال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: «لن نتنازل عن السيطرة على 5 مواقع في الأراضي اللبنانية». وزعم نتنياهو، أنه «هاجمنا اليوم (أمس) مقراً لحركة الجهاد الإسلامي في قلب دمشق»، متوعداً بأن «من يهاجمنا أو يفكر في مهاجمتنا سنهاجمه، فسياستنا الهجومية لا تقتصر على سورية بل تمتد إلى لبنان أيضاً». وزعم «أننا قتلنا 5 عناصر من حزب الله الأسبوع الماضي لخرقهم اتفاق وقف إطلاق النار الذي نعمل على تنفيذه بقوة». وتوجّه الى زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد، بالقول «المسيّرة التي حلقت فوق منصة الغاز جعلتك تتنازل عن مساحة من أراضينا للبنان، فلا تلقِ عليّ المواعظ وسنواصل الحفاظ على أمن «إسرائيل»».

ووضع خبراء في الشأن الإسرائيلي تصريحات نتنياهو في إطار التجاذبات السياسية الداخلية في كيان الاحتلال وفي إطار المنافسة والصراع بين نتنياهو ولابيد زعيم المعارضة والمتوقع أن تستعر أكثر كلما اقتربنا من الانتخابات الإسرائيلية.

على صعيد آخر، أشار الرّئيس السّابق لـ«الحزب التقدّمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، إلى أنّ «ما حدث في مدينة عاليه من تظاهرات عشوائيّة وإطلاق نار وتصرّف غوغائيّ، يجعلني أقول إنه يبدو أنّ المسافة الفكريّة بين الرّاحل كمال جنبلاط وبعض مناصريه بعيدة جدًّا».

ولفت في كلمة له بمناسبة اغتيال كمال جنبلاط، إلى أنّ «هؤلاء يسيئون للحزب والمجتمع، فالظّروف تغيّرت ولسنا ميليشيا مسلّحة، وكلّ هذه التصرّفات ستنعكس على المجتمع وتسيء، وقد أُصبت بصدمة بسببها». وتوجّه إلى مطلقي النار، قائلًا: «لا أريدكم أن تأتوا إلى المختارة في 16 آذار الحالي، لأنّ وجودكم مسيء للمختارة وللذّكرى ولفكر كمال جنبلاط، وأكتفي بالّذين يأتون عن قناعة». وأعلن «أنّنا سنقوم لاحقًا بورشة تنظيميّة فكريّة للحزب».

تتمة ص 1

الإعلان الدستوري السوري والقرار 2254

لوائح عملها الداخليّة عبر التصويت بنصاب معيّن على القرارات، حسب طبيعة وأهميّة القرارات، إلا بما يتيح تجنيب الهيئة أي شبهة تغليب مصلحة أو رؤية لون سياسيّ أو حزبيّ أو طائفيّ أو عرقيّ أو دينيّ على حساب سائر الألوان، أما الركيزة الثالثة فهي أن الهيئة التي يصدر تشكيلها بقرار عن مجلس الأمن لا تضع إعلاناً دستورياً للمرحلة الانتقاليّة، بل تضع مسودة دستور عام للبلاد تطرح على الاستفتاء وتجري الانتخابات على أساسه تحت رقابة الأمم المتحدة.

عندما نقرأ الإعلان الدستوريّ يسهل علينا اكتشاف كيف ضربت الأسس الثلاثة، حيث صارت مدة المرحلة الانتقاليّة خمس سنوات بدلاً من سنة ونصف، والخمس سنوات من الفترات النادرة في المراحل الانتقاليّة، وهي أطول هذه المراحل إطلاقاً، وخطورتها تأتي من شبهة الاستبداد التي يحتملها تفويض حكم البلاد لمدة طويلة لجهة غير منتخبة من جهة، وتمكين هذه الجهة من الحكم لفترة كافية تضمن لها توفير شروط السيطرة على الحكم لاحقاً عبر أي انتخابات، باستغلال ما بين يديها من موارد وسلطات. فكيف وإن هذه الجهة هي فرد واحد، ينتمي لجهة حزبية محدّدة من خط فكري واحد، ضمن مذهب واحد من ديانة واحدة وقوميّة واحدة، ما يثير هواجس الأحزاب والعقائد والمذاهب والديانات والقوميّات الأخرى. ما يعني أن النيّة قائمة على التمهيد لانتخاب الرئيس الانتقالي رئيساً لاحقاً لولاية وأكثر، بصورة تسقط عن الإعلان الدستوريّ صفته الانتقالية كمحطة نحو الاحتكام للإرادة الشعبية، ليصبح محطة للسيطرة على هذه الإرادة الشعبية وتعليبها، بحيث يتمّ التمهيد لحكم الحزب الواحد وترجيح كفة عقيدته ومذهبه ودينه وقوميته.

في الإعلان الدستوري الانتقالي دائماً سعي لأقل مدة بأقل صلاحيّات، وكلّما مال الإعلان إلى توسيع الصلاحيّات جعل المدة أضيق، وكلما أطال المدة جعل الصلاحيات أقل. أما في هذا الإعلان فنحن أمام أوسع صلاحيات وأطول مدة، وفي الإعلان الدستوري الانتقالي عادة ابتعاد عن حسم القضايا التي يجب تركها للدستور الدائم، مثل المبادئ العامة، من علاقة الدولة بالدين إلى طبيعة النظام السياسي الى المسألة القومية، وكلها قضايا مصيرية يجب أن يشترط تضمينها للنص الدستوري بخضوعها للاستفتاء وليس لتصديق الرئيس الذي يُعيّن لجنة وضع الإعلان الدستوري. ثم في الصلاحيّات، يذهب الإعلان الدستوري الانتقالي إلى تضييق حدود صلاحيات هيئة الحكم، وبصورة أشدّ عندما تصبح الهيئة فرداً، والتقييد يتمّ بطريقين، الأول اعتبار الصلاحيّات الممنوحة للحكم الانتقاليّ هي صلاحيّات تسيير شؤون الدولة بمعناها الضيّق، إلا في مواجهة حالات استثنائية طارئة تستدعي صلاحيّات أوسع. وهنا الطريق الثاني للتقييد وهو اشتراط القرارات التي تقيد الحريّات خصوصاً بموافقة هيئات شريكة في الحكم مثل المحكمة الدستورية والهيئة التشريعيّة للحكم.

لأن الإعلان الدستوريّ لم يقُم بمراعاة كل هذه القواعد. كان طبيعياً أن يخوض الحكم الجديد معركة إسقاط أي دور للقرار 2254، فيصير ممكناً استبدال مدة السنة ونصف السنة بخمس سنوات، واستبدال حكم هيئة جامعة بحكم فرد، واستبدال تأجيل بتّ كل ما يتصل بنقاش الهويّات بالاستعجال في حسمه. وهذا ما يؤسس لحال من عدم الاستقرار لا يتناسب مع حاجات سورية التي تعيش أشدّ أيام عدم الاستقرار قسوة.

التعليق السياسي

بوتين وترامب ووقف النار في أوكرانيا

اختار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين معادلة موفقة لتسجيل تحفظه على ما سُمّي بـ المقترح الأميركي لوقف إطلاق النار في أوكرانيا لمدة شهر، بقوله إن روسيا تسعى لسلام دائم وليس لهدنة تؤسس لجولة حرب جديدة. وهذا لا يتحقق بوقف إطلاق النار المقترح الذي تعتقد موسكو أنه فخ جرى نصبه للرئيس الأميركي دونالد ترامب لإحداث الوقيعة بينه وبين الرئيس الروسي بعد الانفراج الذي تحقق في العلاقة بينهما. وتتهم موسكو أوساط البنتاغون بالتنسيق مع الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي لتقديم المقترح وتوريط الرئيس ترامب بتبنيه، وتسويق موافقة زيلينسكي عليه كخطوة تستحق التقدير، بينما الهدنة هي مصلحة مباشرة لـ2لحكم الأوكراني الذي يخسر الحرب.

تفادى الرئيس الروسي قول لا للمقترح وتصرّف معه عبر خطوتين، الأولى بالذهاب إلى غرفة عمليات جيشه باللباس العسكري وتوجيه التعليمات بحسم السيطرة على إقليم كورسك وإنهاء الجيوب الأوكرانية في هذه المقاطعة الروسية، والخطوة الثانية هي إعلان موافقة موسكو على وقف إطلاق النار شرط استثناء مقاطعة كورسك منه لأن لها وضعاً خاصاً. وهذا يعني استمرار المعارك في كورسك ومواصلة القوات الروسية مساعي تحريرها، مقابل تجميد جبهات شرق أوكرانيا، التي اقتربت روسيا من تحقيق خططها المرسومة للسيطرة عليها.

قد يبدو في الظاهر أن طرح الرئيس بوتين التفاف يحقق ترجيحاً لصالح روسيا، لكن الحقيقة أنه يترك لموازين القوى أن تحكم، ويستطيع بوتين أن يقول لترامب ببساطة، إن الاتجاه في شرق أوكرانيا عسكرياً منذ شهور عديدة هو تقدم القوات الروسية ووقف النار فيها يعني وقف هذا التقدم، وهذا لصالح أوكرانيا، بينما يتيح وقف النار في شرق أوكرانيا للقوات الأوكرانية نقل قواتها إلى جبهة كورسك لتحسين مواقعها، مثلها مثل روسيا، ويربح الحرب هناك الطرف الأقوى، ومن حق كل من الفريقين الاعتقاد بأنه الأقوى.

رؤية بويتن تقوم على قراءة اتجاه الحرب لصالح بلاده بقوة، والسعي لترجمة ذلك بحسم مصير كورسك في فترة وقف النار في شرق أوكرانيا لبدء المفاوضات لتحقيق السلام على أساس وقائع الحرب، وهو بهذا الطرح يتفادى الفخ المنصوب للإيقاع بينه وبين ترامب في مرحلة تأسيسيّة للثقة بينهما.

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 14 آذار 2025 / العدد 3802
Sixteenth year / Friday 14 March 2025 / Issue No. 3802

نظارة التربية والشباب في منفذية البقاع الغربي في «القومي» هنأت المعلمين في عيدهم ببطاقات المعايدة والورود

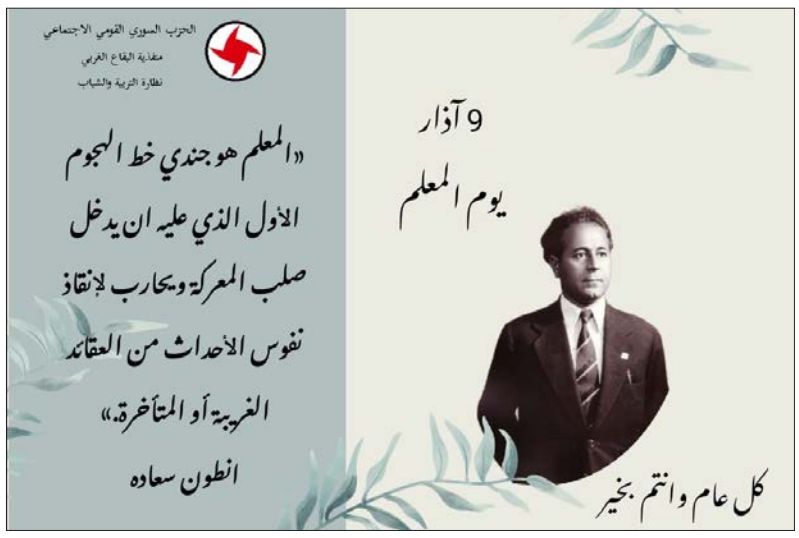

بمناسبة عيد المعلم، وزعت نظارة التربية والشباب في منفذية البقاع الغربي في الحزب السوري القومي الاجتماعي بطاقات معايدة وورود على المعلمين في المدارس الرسمية والخاصة في البقاع الغربي. وتضمنت بطاقة المعايدة قولاً لباعث النهضة أنطون سعاده يؤكد فيه أنّ: «المعلم هو جندي خط الهجوم الأول الذي عليه أن يدخل صلب المعركة ويحارب لإنقاذ نفوس الأحداث من العقائد الغريبة أو المتأخرة».

وأكدت نظارة التربية والشباب في منفذية البقاع الغربي خلال توزيع بطاقات المعايدة، أهمية دور المعلم في بناء الإنسان الواعي والمدرك وتحصين المجتمع.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 14 آذار 2025 العدد 3802

Friday 14 March 2025 Issue No. 3802

آخر الكلام

من البصرة إلى الساحل السوري

■ الياس عشي

المشهد الأول

اكتسح الزنج البصرة في سنة 870 ميلادية، ففتكوا بأهلها فتكاً ذريعاً، وأظهروا من القساوة والفظاظة ما يفوق حدّ الوصف، ما دفع الشاعر ابن الرومي الذي آلمته همجية الزنج، فرثى البصرة بقصيدة تُعتبر من عيون شعر الرثاء الإنساني. وهي قصيدة طويلة من أبياتها:

ذادَ عن مقلتي لذيذَ المنام
شُغلها عنه بالدموع السّجَامِ
بينما أهلها بأحسنِ حالٍ
إذ رماهم عبيدهم بِاصطلام
كم أبٍ قد رأى عزيزَ بنيه
وهو يُعلى بصارم صمصام
كم رضيع، هناك، قد فطموهَ
بشبا السيف، قبل حينِ الفطام

المشهد الآخر

ما حدث قبل أيام في سورية أعادني إلى ابن الرومي، وإلى الصورة المأساوية لمشهدين متطابقين بينهما ألفٌ ومئتان من الأعوام: واحدهما في العراق، وثانيهما في الساحل السوري.

فإلى كلّ طفل، وكلّ امرأة، وكلّ شيخ، وكلّ شاب وشابة، إلى هؤلاء الذين استشهدوا وسقوا أرضهم بدمائهم، أنحني أمام شهادتهم، وأعلن أنّ البحر السوري سيبقى في حِداد إلى أن يرتفع قوس العدالة في مجلس الأمن الدولي، ولو لمرة واحدة عبر تاريخه الطويل الحافل بالتردّد، والخيبة، والاستقواء على الدول الصغيرة.

والبقاء للأمة أيها الشهداء الأبرار.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

ألقت كلمة لبنان في مؤتمر «وضع المرأة» في نيويورك
اللبنانية الأولى: ملتزمون باستكمال ورشة الإصلاحات وحملات التوعية

السيدة عون والوفد اللبناني خلال المشاركة بالمؤتمر في نيويورك

أكدت اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون، الالتزام باستكمال ورشة الاصلاحات وحملات التوعية في ما خص حقوق المرأة، والتي بدأتها الحكومة بتعيين خمس وزيرات لتولّي حقائب وزارية تؤثر تأثيراً مباشراً على حياة المرأة.

وأملت في أن يكون للمرأة حصّةٌ وازنةٌ في التعيينات التي تتجه الحكومة لإقرارها في الأشهر المقبلة، مما يشكل فرصةً حقيقيةً لتعزيز موقعها في مراكز القرار.

ودعت الأمم المتحدة الى دعم جهود لبنان في إزالة العوائق التي تقف في وجه المرأة والفتاة اللبنانية، مشددة على طموحها في إعادة لبنان الى دوره الريادي في المساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط.

مواقف اللبنانية الأولى، جاءت في خلال كلمة ألقتها في الدورة الـ 69 لمؤتمر «وضع المرأة» في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، بحضور الوفد اللبناني المرافق الذي ضمّ المستشارة الدبلوماسية لرئيس الجمهورية السفيرة جان مراد، ومديرة مكتب اللبنانية الأولى السيدة هلا عبيد، وعضو الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية ناتالي زعرور. كما حضر أيضاً القائم بأعمال بعثة لبنان لدى الأمم المتحدة هادي هاشم.

وقالت السيدة عون في كلمتها: إنّ مشاركة الوفد اللبناني في الدورة التاسعة والستين للجنة وضع المرأة تعكس إيمان لبنان بمبادئ خطة عمل بيجين وإصراره على تطبيقها.

أضافت: في بلدي، تمتهن النساء صناعة الرجال، رجالٌ يكافحون ورجالٌ يهاجرون ورجالٌ يبدعون!

لذا يحرص الرجل اللبناني على الدفاع عن شرف أمه وأخته وزوجته وابنته وينسى أحياناً أنّ الحفاظ على هذا الشرف لا يكتمل إلاّ بمنح المرأة حقوقها الكاملة وليس أقلها التعليم والتفكير الحرّ والصحة والعمل.

جئتكم من لبنان ليس فقط كسيّدة أولى ترأس الهيئة الوطنية لشؤون المرأة، بل كزوجة، وأمٍّ، وجدّة، وموظّفة، وربّة منزل، ضحّت من أجل أسرتها وطموحها، كما تضحّي جميع نساء لبنان، على الرغم من عدم اكتمال الأطر اللازمة لحماية حقوق المرأة! ومع ذلك تصمد نساء بلادي حتى في وجه الحروب التي حصدت آخرها أرواح آلاف النساء والأطفال وتركت وراءها إعاقات جسديةٍ ونفسيةٍ دون أن تؤثر على إرادتها في الحياة!

وتصمد نساء بلادي في وجه الفقر الذي يطال شريحةً كبيرةً من الشعب مع كل ما يتفرّع عنه من تحديات.

ولكن، وعلى الرغم من هذا الصمود شبه المنفرد، أذكّر بأنه قد تمّ تحقيق خطوات إصلاحية في الماضي، من تعزيز الضمانات الاجتماعيّة الى مكافحة العنف الأسري والتحرّش الجنسي عبر قوانين دعمتها الهيئة الوطنيّة بالتعاون مع الجهات المعنية. واليوم، أجدّد الالتزام باستكمال ورشة الاصلاحات وحملات التوعية والتي بدأتها الحكومة بتعيين خمس وزيرات لتولّي حقائب وزارية تؤثر تأثيراً مباشراً على حياة المرأة ومنها التربية والتعليم العالي والشؤون الاجتماعية والبيئة والشباب والرياضة وحتى السياحة التي هي الشريان الاقتصاديّ الاول في لبنان.

كما تتجه الحكومة في الأشهر المقبلة الى إجراء تعيينات لأكثر من نصف المراكز القيادية في الدولة والتي نأمل أن يكون للمرأة حصّةٌ وازنةٌ فيها مما يشكّل فرصةً حقيقيةً لتعزيز موقعها في مراكز القرار.

من هنا، أدعو الأمم المتحدة ممثّلةً بالأمين العام السيد أنطونيو غوتيريس الى دعم جهود لبنان في إزالة العوائق التي تقف في وجه المرأة والفتاة اللبنانية.

كما أتوجه الى جميع الوفود المشاركة، كي تعزز التعاون وتبادل الخبرات معنا.

وتابعت السيدة عون قائلة: لا سلامٌ، ولا أمنٌ، ولا ديمقراطيةٌ، ولا ازدهار، من دون مجتمعٍ يعترف بحقوق نسائه.

ومع اقتراب الانتخابات البلدية والنيابية في لبنان، لدينا فرصةٌ لاختيار مسؤولين ومسؤولات يؤمنون بدور المرأة ويعملون من أجله. مما يجعلنا نطمح في الدورة المقبلة للجنة وضع المرأة، الى إعادة لبنان الى دوره الريادي في المساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط، بما يكرّس رسالته الحضارية في نشر السلام والدفاع عن كرامة الانسان.

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام
معن حمية

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني binaanewspaper@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل